



التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات

في فلسطين خلال شهر تشرين أول من العام 2023

استمرت الانتهاكات الداخلية خلال شهر تشرين أول من العام 2023 بوتيرة متفاوتة، يبرز هذا التقرير أهم الانتهاكات التي رصدتها الهيئة في الضفة الغربية فقط وذلك بسبب العدوان على قطاع غزة منذ بداية الشهر.

الانتهاك	المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
حالات الوفاة غير الطبيعية	10	10	0
شكاوى حول التعذيب وسوء المعاملة	3	3	0
انتهاك الحق في إجراءات قانونية سليمة	13	13	0
حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي	1	1	0
عدم تنفيذ أو التأخير في تنفيذ الأحكام	11	11	0

تفاصيل الانتهاكات

أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية

رصدت الهيئة 10 حالات وفاة خلال الفترة التي يغطيها التقرير، وجميعها في الضفة الغربية، توزعت كالتالي، 4 حالات بسلاح السلطة. و3 حالات في شجارات عائلية، وحالتان بسبب الإهمال وعدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة. وحالة واحدة في ظروف غامضة.

توضيح لحالات الوفاة

1. حالات الوفاة بسلاح السلطة

- بتاريخ 2023/10/18 توفيت الطفلة (ر. ت) 12 عاماً من جنين جراء اصابتها بعبارة ناري أثناء تفريق قوات الأمن الفلسطينية لتجمع سلمي في مدينة جنين رفضاً لجريمة قصف المستشفى المعمداني بغزة أثناء الحرب على قطاع غزة.

* عصام العاروري	المفوض العام	* أمجد الشوا	علي السراطوي	* عصام خليل	أمل الكلوت
* جورج جقمان		هالة شعبي	مخيمر أبو سعدة	* هامة زيدان	* طلال عوكل
* ديانا بطو		واصف الكاهن	آمال صيام	عمار الدويك المدير العام	روان الضامن
لونا سعادة		سامة عويضة	شوقي العيسة		زيداد عمرو
			* أعضاء المكتب التنفيذي		

- بتاريخ 2023/10/22 توفي المواطن (ف. ت) 20 عاماً من مدينة جنين جراء إصابته بعيار ناري أثناء قيام قوات الأمن الفلسطينية بتفريق تجمع سلمى بمدينة جنين أثناء مشاركته فيه. وقع إطلاق نار من جهات متفرقة. تم تسليم جثمانه لذويه الذين طلبوا عدم التشريح للحفاظ على السلم الأهلي.

- بتاريخ 2023/10/26 توفي المواطن (م. أ) 18 عاماً من مدينة رام الله، وأعلن مجمع فلسطين الطبي وفاته نتيجة إصابته الخطيرة الناتجة عن دهسه بواسطة سيارة تابعة للأجهزة الأمنية وسط مدينة رام الله، أثناء مشاركته في تجمع سلمى رفضاً للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتي كانت بتاريخ 2023/10/17، ما تسبب بوفاته، وبتاريخ وفاته أعلن الناطق باسم الأجهزة الأمنية مسؤولية السلطة عن هذه الحادثة وأنه ستتخذ الإجراءات اللازمة لمتابعة ما جرى والتحقيق في ذلك.

- بتاريخ 2023/10/29 توفي المواطن (م. ص) 19 عاماً من مدينة طوباس بعد إصابته بتاريخ 2023/10/17 بعيار ناري أثناء تفريق قوات الأمن الفلسطينية تجمع سلمى بالمدينة رفضاً لجريمة قصف المستشفى المعمداني بغزة.

2. حالات الوفاة في شجارات والقتل الخطأ

- بتاريخ 2023/10/8 توفي المواطن (س. ج) 19 عاماً من مدينة بيتونيا بمحافظة رام الله والبيرة، بعد إصابته بجروح خطيرة في شجار وقع بالمدينة في وقت سابق. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ 2023/10/10 توفي المواطن (ن. س) 23 عاماً من بلدة بيت أولا بمحافظة الخليل بعد طعنه بواسطة مفك في رأسه خلال شجار مع أحد أصدقائه في مدينة الخليل. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً بالحادث.

- بتاريخ 2023/10/19 تم العثور على المواطنة (ش. ب) 26 عاماً مقتولة داخل سيارتها في مدينة رام الله، وبعد التحقيقات أُلقي القبض على أحد المتهمين، لاحقاً، أعلن جهاز المخابرات والناطق باسم الأجهزة الأمنية انه ونتيجة للتحقيقات اعتقال المتهم بالجريمة وهو أحد عناصر جهاز المخابرات العامة.

3. الوفاة في ظروف غامضة

- بتاريخ 2023/10/18 توفي المواطن (ب. د) 26 عاماً من بلدة روجيب بمحافظة نابلس. جراء إصابته بجروح خطيرة نتيجة انفجار جسم مشبوه أثناء وجوده بالقرب من معبر عورتا شرق نابلس.

4. الوفاة بسبب الإهمال وعدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة

- بتاريخ 2023/10/1 توفي المواطن (إ. ع) 42 عاماً من مخيم عابدة في بيت لحم، إثر سقوطه من علو أثناء عمله في إحدى ورش البناء في مدينة بيت لحم. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ 2023/10/9 توفي المواطن (م. ا) 29 عاماً من مدينة دورا بمحافظة الخليل نتيجة سقوطه من علو خلال عمله في المدينة. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

5. التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 3 شكاوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة، جميعها في الضفة الغربية سجلت ضد جهاز المخابرات العامة.

ثانياً: انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة، ويشمل هذا الحق الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية والتوقيف على ذمة المحافظين.

الاحتجاز التعسفي ولأسباب سياسية، تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير في الضفة الغربية 13 شكاوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً.

ثالثاً: انتهاك الحق في حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي

- بتاريخ 2023/10/17+16 وعلى خلفية أحداث العدوان على قطاع غزة في شهر أكتوبر 2023 خرجت مظاهرات في مختلف المحافظات منددة بعدوان الاحتلال، منها مظاهرات وسط مدينة رام الله، خاصة مظاهرة بتاريخ 16 و10/17 وسط مدينة رام الله، وعلى خلفية ذلك لاحقت الأجهزة الأمنية واعتقلت نحو 32 مواطناً جرى توقيفهم في نظارة شرطة رام الله، بتهم مختلفة غالبيتها الاعتداء على الممتلكات العامة.

خامساً: انتهاك عدم تنفيذ قرارات المحاكم

- تلقت الهيئة عدة شكاوى خلال المدة التي يغطيها التقرير وهي على النحو التالي:

- شكوى المواطن (ز.خ) من محافظة طولكرم جاء فيها انه وبتاريخ 2023/9/12، وعند الساعة 1:30 صباحاً حضر أفراد ملثمون من الأجهزة الأمنية، وألقوا القبض عليه من منزله وصادروا هاتقه النقال، وتوجهوا به لمقر المخابرات في طولكرم ومكث هناك ليلة واحدة، ثم نقل إلى أريحا، وبعدها نقل لمقر المخابرات في رام الله. وقد صدر قرار بتاريخ 2023/10/5 عن محكمة بداية طولكرم بصفتها الاستئنافية للإفراج عنه بكفالة، وأنهت الأسرة إجراءات الكفالة لكن جهاز المخابرات لم يفرج عنه.

- شكوى المواطن (و. ط) من قراوة بمحافظة نابلس، وضح فيها مطالبته جهاز المخابرات العامة بتنفيذ قرار المحكمة بالإفراج عنه والصادر بتاريخ 2023/10/11. محتجز منذ تاريخ 2023/9/14.

- شكوى المواطن (م. ك) من مدينة جنين طالب فيها جهاز المخابرات العامة بتنفيذ قرارات إخلاء السبيل، وآخرها القرار الصادر بتاريخ 2023/9/21.

- شكوى المواطن (خ. خ) من مدينة جنين، طالب فيها محافظة جنين بتنفيذ قرارات المحكمة الصادرة بحقه والقاضية بالإفراج عنه وهو موقوف على ذمة المحافظ منذ 2023/8/30 على الرغم من صدور قرار المحكمة الدستورية بعدم دستورية التوقيف على ذمة المحافظ.

- شكوى المواطن (أ. ب) من نابلس طالب فيها جهاز المخابرات العامة بتنفيذ قرارات المحكمة القاضية بالإفراج عنه والصادر آخرها بتاريخ 2023/10/15 وهو محتجز منذ 2023/9/21.
- شكوى المواطن (م. س) من نابلس طالب فيها جهاز المخابرات العامة بتنفيذ قرارات المحكمة القاضية بالإفراج عنه والتي كان آخرها بتاريخ 2023/9/19 وهو محتجز منذ تاريخ 2023/7/29.
- شكوى المواطن (ق. ح) من نابلس طالب فيها جهاز المخابرات العامة بتنفيذ قرار المحكمة القاضي بالإفراج عنه والصادر منذ تاريخ 2023/9/19 وهو محتجز منذ تاريخ 2023/9/2.
- شكوى المواطن (س. م) من نابلس طالب فيها جهاز المخابرات العامة بتنفيذ قرار المحكمة القاضي بالإفراج عنه والصادر بتاريخ 2023/10/16 حيث انه محتجز منذ تاريخ 2023/9/24.
- شكوى المواطن (ن. ع) من نابلس طالب فيها جهاز المخابرات العامة بتنفيذ قرار المحكمة القاضي بالإفراج عنه والصادر بتاريخ 2023/9/25 وهو محتجز منذ تاريخ 2023/9/6.
- شكوى المواطن (م. م) من نابلس طالب فيها جهاز المخابرات العامة بتنفيذ قرار المحكمة القاضي بالإفراج عنه والصادر بتاريخ 2023/5/31 وهو محتجز منذ تاريخ 2023/4/17.
- شكوى المواطن (م. ح) من جنين طالب فيها وزارة الداخلية بتنفيذ قرار المحكمة القاضي بالإفراج عنه والصادر بتاريخ 2023/10/19 حيث انه محتجز تاريخ منذ 2023/8/14.

انتهى